

شرح كتاب الأربعون النووية محاضرة 4 الشيخ عثمان الخميس

عثمان الخميس

نفسى تحن الى الحبيب محمد. وقلب هام بحبه فله الفدا يا لوعة الايام شوقي شاهد في حبه والشوق اصدق شاهدا ورث الاولى نبراسه من بعده. والارث نور العلم زاد توقدا - [00:00:01](#)

العلم نور قد تجلى فاخرا والجهل كهل في الظلام تسمردا وعلى اله اما بعد فما زلنا مع احاديث الاربعين النووية ومع ما زاده الحافظ ابن رجب رحم الله النووي وابن رجب والحاضرين والحاضرات - [00:00:31](#)

اقول مستعينا بالله تبارك وتعالى نبدأ هذه الليلة بالحديث الرابع وهو حديث عبدالله ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه واله وسلم وابندأ ابن مسعود هذا الحديث لكونه يتكلم عن امور غيبية - [00:01:01](#)

ببيان مسألة مهمة فقال رحمه الله تبارك وتعالى حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احداكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك - [00:01:28](#)

ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يرسل اليه الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر بأربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد فوالله الذي لا اله غيره ان احداكم ليعمل بعمل اهل الجنة - [00:01:58](#)

حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وانا احداكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها - [00:02:30](#)

هذا الحديث المتفق عليه اخرجه الامامان الجليلان البخاري ومسلم رحمهم الله تبارك وتعالى روي هذا الحديث هو عبد الله ابن مسعود ابن غافل الهزلي حليف قريش هو يعيش في مكة - [00:03:01](#)

ولكنه ليس قرشيا وانما هو من هذيل واشتهر بكنيته ابن ام عبد وكنيته الاخرى ابو عبدالرحمن وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم فضله من اراد ان يقرأ القرآن غضا طريا فليقرأه على قراءة ابن ام عبد - [00:03:27](#)

وهذا ثناء عظيم من رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا الصحابي الجليل. هاجر الهجرتين وهو احد القراء المعروفين واحد المكثرين عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم هو ليس من السبعة - [00:03:50](#)

الذين ذكرناهم وهم اكثر من روى حديث النبي صلى الله عليه واله وسلم ولكن هو ترتيبه الثامن او التاسع. من حيث آ الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الثامن عبد الله بن عمرو - [00:04:08](#)

ابن العاص ثم عبد الله بن مسعود فمن هم السبعة او نسيتم تذكرون السبعة من من يعد السبعة كلهم كلهم يلا بسم الله ابو هريرة عائشة عبد الله بن عمر عبد الله بن عباس - [00:04:27](#)

انس بن مالك حاطينك طيب لا النبي واحد يعد السبعة نعم السيدة عائشة رضي الله عنها وليش مو السيد ابو هريرة يعني؟ اش معنى السيدة عائشة يعني طيب يلا ابو هريرة رضي الله عنه - [00:04:55](#)

عبد الله بن عمر وجابر ابن عبد الله ابو سعيد الخدري انس ابن مالك عبد الله بن عمر لا ترى ابن عمر ابن الخطاب مش عبد الله بن عوف ابن العاص - [00:05:25](#)

لا عبد ربه عمر ليس من السبعة عبد الله بن عمرو بن العاص ليس من السبعة من يذكر السبعة من يلا بسم الله هناك عائشة رضي الله عنها ابو هريرة - [00:05:45](#)

لا نعم ابو هريرة وعائشة وابن عباس ابن عمر ابو سعيد الخدري وانس وجابر. نعم هؤلاء هم السبعة الذين تجاوزوا الالف. الذين

تجاوزوا الالف. الذين دون الالف ولكنهم قريبون من - 00:06:03

الالف الثاني وهما عبد الله بن مسعود وعبدالله بن عمرو بن العاص. اذا عبد الله بن مسعود من المكثرين. لكنه لم يصل الى الالف رضي الله عنه ورحمه توفي عبدالله بن مسعود رضي الله عنه سنة ثلاث وثلثين من الهجرة في خلافة عثمان وله ست وستون سنة ودفن في - 00:06:26

بقية قوله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق. قدم بهذه الجملة يقول اهل العلم ابتداء بها لانه سيخبر بامور غيبية لانه سيخبر بامور غيبية فكأنه يقول فلا يتطرقن الشك الى احدكم او الريب - 00:06:48

فان هذا الرجل انما يتكلم بوحي من الله تبارك وتعالى وانا اؤمن انه صادق فيما يقول مصدوق فيما يخبر يعني هو في نفسه صادق ومن اخبره صادق. كما قال علي رضي الله عنه لما ارسله النبي صلى الله عليه وسلم خلف - 00:07:13

تارة ارسله هو والزيير العوام التي ارسل معها اه حاطب بن ابي بلتعة لما ارسل رسالة مع سارة لاهل مكة يقول لهم ان رسول الله سيغزوكم فارسل النبي صلى الله عليه وسلم خلف هذه المرأة علي ابن ابي طالب والزيير ابن العوام والمقداد ابن الاسود - 00:07:37

فوجدوها او فوجدوها في مكان يقال له روضة خاخ فالمهم انه لما لحق او لحقوا بها قال لها علي ابن ابي طالب اخرجي الكتاب قالت ما معي شيء ففتشوا متاعها فلم يجدوا شيئا فعلا - 00:07:58

فقال لها علي والله ما كذبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا كذب يعني هو صادق فيما قال والوحي الذي اتاه صدق والله ما كذبنا اي ما كذب علينا لما قال معك كتاب ولا كذب. اي عندما اخبر من عند الله تبارك وتعالى لتخرجن - 00:08:25

كتاب او لا ننزعن الثياب فلما رأت الجد اخرج الكتاب من عقاص شعرها بالعنفة حاطته في جديلهما فالحق ان قول ابن مسعود هنا حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق لان الامر الذي سيخبر به امر غيبي - 00:08:49

فصدقوا به لانه صادق والذي جاءه بالخبر كذلك صادق فاقبلوا هذا الخبر قوله ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك - 00:09:09

هذه تسمى مراحل التخليق هذه المسألة وهي مسألة كم يبقى الجنين في بطن امه حتى يرسل اليه حتى يرسل اليه الملك وينفخ فيه الروح سنأتي ان شاء الله تبارك وتعالى - 00:09:34

قال ثم يرسل اليه الملك فينفخ فيه الروح الروح هي امر حقيقي وهي شيء ينفخ ولكننا لا نعرف حقيقتها ولكنها تلقى في الجسد وتأخذ من الجسد عند الموت فسيأتي كلامنا عن تعلق الروح بالجسد - 00:09:53

يقوم بعد الاسبوع السادس يوجد النبض نبض القلب يوجد - 00:12:34

بعد اثنين واربعين بعد الاسبوع السادس وهذا يختلف باختلاف الاجنة بعضهم يعني اثنين ستة اسابيع بعضهم بعدها بقليل وهكذا لكن في حياة في حياة فمن هنا يعني بعض اهل العلم رجح قول من يقول انه ايش - 00:13:01

انه يوم واحد فقط مضغة يوم واحد علقه وليس المجموع مئة وعشرون يوم وانما اثنان واربعون يوما على كل حال آآ ذكروا هنا ان المجموع او ان المجموع مئة مئة وعشرون يوما - 00:13:23

جاء في حديث حذيفة في مسلم اذا مر بالنطفة اثنتان واربعون ليلة بعث الله اليها ملكا فصورها وخلق سمعها وبصرها وجلدها ولحمها وعظامها ثم قال يا رب اذكر ام انثى - 00:13:47

هذا بعد كم بعد اثنين واربعين يوما قال يا رب اذكر ام انثى؟ فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يقول يا رب اجله. فيقول ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يقول يا رب رزقه فيقضي ربك ما شاء ويكتب - 00:14:11

الملك ثم يخرج الملك بالصحيفة في يده فلا يزيد على ما امر ولا ينقص وفي رواية لمسلم ثم تطوى الصحف فلا يزداد فيها ولا ينقص فهذا حديث مسلم يقوي قول من قال مثل ذلك يعني ايش؟ يوما واحدا ومثل ذلك يعني يوما واحد - 00:14:31

ومن هنا وقع الخلاف بين اهل العلم وليس هذا مجال تفصيل الخلافات في هذه المسائل. لان المقصود هنا هو يعني التطرق بشيء يسير لهذه الاحاديث الشريفة التي ذكرها الامام النووي رحمه الله تبارك وتعالى في اختياراته - 00:14:56

فالمقصود هنا ان شق السمع والبصر والجلد والعظم وكذا في خلال هذه الايام وكسب الرزق وغير ذلك. وقال بعضهم نفخ الروح يكون بعد. يعني تكون الحياة هذه غير نفخ الروح. وبعضهم قال - 00:15:15

بل تنفخ انفخ الروح ويكتب هذا كله في خلال الثنتين والاربعين يوما. لكن الحكم عليه بانه ادمي او غير ادمي بعد اربعة اشهر. ولذلك علق اهل العلم على قضية القتل مثلا اذا مات - 00:15:34

في بطن امه بعد او خلنا نقول قبل الاشهر الاربعة قبل تمام الاشهر الاربعة هل من قتل يعتبر قتل نفسا واسقاطه يعني الاجهاض هل يعتبر قتل نفس بعد اثنين واربعين يوما او بعد مئة وعشرين يوم - 00:15:55

واضح الصورة ان شاء الله تعالى. ومتى يكون في هدية طيب ومتى لا يكون ومتى تمتنع المرأة عن الصلاة ومتى لا يعني متى تكون نفساء ومتى ما تكون غير نفساء جماهير - 00:16:18

خير اهل العلم على ان هذه الاحكام جميعها متعلقة بالمئة وعشرين يوم وقد يقع الشك لان غالب النساء لا تستطيع ان تجزم متى حملت يعني هل تم المئة وعشرون يوم او ناقص اسبوع او زائد اسبوع هذا يقع كثيرا طيب فما الفيصل - 00:16:33

في هذا اختار شيخنا رحمه الله تبارك وهو قول لكثير من اهل العلم هي على ما يسقط اذا سقط على صورة ادمي يعني يتميز تعرف هذا الرأس وهذه هذه اليدان وهذان آآ هاتان القدمان شكل ادمي فهو ادمي وبالتالي تكون - 00:16:56

النفساء ويدفن ويغسل واذا كان يعني تسبب احد في قتله تكون فيه ايش يعني الدياء وغير ذلك من الامور كم الدية ها نص دية امه والله غالي مصدية امي ها - 00:17:19

كم الدية ها ها عشر دية امه عشر دية امه كم دية امه احد يعرف امه ها كم دية امه؟ بالرجل المرأة على النصف ولا لا المرأة على النصف ولا لا - 00:17:50

يقول المرأة نصف الرجل في خمسة اشياء المرأة نصف الرجل في خمسة اشياء في الدية المرأة نصف دية الرجل وهذا بالاجماع وفي العقيقة يعق عن الذكر بشاتين ويعق عن الانثى - 00:18:24

بشاة واحدة وفي الميراث يرث الرجل عن امرأتين فهي على النصف وفي العتق عتق عبد عن عتق امتين ثم في الشهادة شهادة امرأة عن نصف شهادة الرجل. فشهادة الرجل شهادة - 00:18:46

امرأتين هذي خمسة اشياء الرجل يكون فيها او الذكر يكون فيها ضعف الانثى هذي خمسة اشياء الذكر يكون فيها ضعف الانثى ليس هذا موضوعنا. المهم ان دية الجنين خمس من الابل - 00:19:05

وهي عشر دية امه الام ديتها خمسون عشر الخمسين خمسة فخمس من الابل هي دية الجنين. على كل حال. اذا اذا تشكل على صورة ادمي يطبق عليه الاحكام نفساء يصلى عليه يغسل الدية اذا كان احد قتله. اذا خرج على صورة قطعة لحم - [00:19:21](#)

ما تتميز فلا يصلى عليه ولا يغسل ولا تكون نفساء وانما يسمى عوار طيب اسقطت لحما طيب وتصلي امه تغتسل وتصلي ولا شيء عليها. ان شاء الله هذه يعني بالنسبة لهذه المسألة وهي مسألة كما قلنا خلافة اقصد متى نفخ الروح وكذا؟ هل بعد - [00:19:45](#)

مئة وعشرين يوم او بعد اثنين واربعين يوما وليس هذا مجال ايضا ايش تفصيل ذلك الان اه هناك من يقول ان الطب الحديث يعلم هذا الجنين يعني هل هو ذكر او انثى مثلا - [00:20:07](#)

فهل هذا يعني يؤثر فيما علمه الله تبارك وتعالى؟ فيقال لا. ابدأ. لان علم الله تبارك وتعالى محيط بالجنين من يوم نطفة وهذا لا يستطيع احد ان يعلم. هم يتوقعون مثلا او يبذلون الاسباب ليكون كذلك. طيب لكن كعلم لا يكون الا بعد - [00:20:31](#)

مرحلة متطورة جدا. طيب؟ ثم كذلك علمهم مختص بكونه ذكر او انثى. بينما علم الله تبارك وتعالى يعلم رزقه واجله خاتمة عمله من شقاوة او سعادة طيب هذه الاشياء لا يمكن لاحد ان يعلمها الا الله تبارك - [00:20:51](#)

وتعالى تعلق الروح بالبدن. الروح تتعلق بالبدن اربع تعلقات تتعلق الروح بالاول عندما تنفخ هذه الروح وهو في بطن امه هذا التعلق الاول ان تتعلق الروح بالجسد وهو في بطن امه. حياة خاصة - [00:21:16](#)

حي لكنها حياة خاصة في بطن امه ثم بعد ذلك تتعلق الروح بالبدن تعلقا اخر وهي عندما يخرج الى هذه الدنيا وهي حياة اخرى. غير الحياة التي كانت له في بطن امه - [00:21:44](#)

ثم بعد ذلك بعد الموت تتعلق الروح بالجسد عندما تذهب الروح من الجسد يموت الانسان ثم بعد ذلك اذا دفن الانسان في ترجع الروح مرة ثانية الى الجسد فهي انفصلت - [00:22:01](#)

ثم رجعت اليه وتبدأ حياة جديدة وهي حياة البرزخ ثم التعلق الرابع وهو عندما يبعث الناس من قبورهم وتبث فيهم الارواح من جديد ويعيشون حياة اخرى وهي الحياة الاخرة الحقيقية - [00:22:24](#)

طيب وهذا هو التعلق الرابع. بعض اهل العلم زاد تعلقا خامسا وهو اثناء النوم الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيقبض التي كتب ويرسل اخراها فهنا الروح تنفصل عن الجسد - [00:22:44](#)

اثناء النوم ثم تعود اليه عند الاستيقاظ. هذا الانفصال وتلك العودة لاجلها عندما نستيقظ من نومنا ماذا نقول الحمد لله الذي احيانا بعدما اماتنا ولذلك يقال للموت النوم الموتى الصغرى. يقال للنوم الموتى - [00:23:09](#)

الصغرى. على كل حال هذه تعلقات للروح بالجسد هذا الامر وهو كتابة الرزق والاجل والعمل والختام الجنين وهو في بطن امه كلكم لما كنتم اجنة ولا لا؟ تكون جنين ولا لا؟ طيب طيب كلكم لما كنتم اجنة ارسل اليكم الملك وكتب الرزق والاجل - [00:23:32](#)

امل والختام ما ما يختم لك به من شقاوة او سعادة جعلنا الله واياكم من اهل السعادة فهذه الاشياء الاربعة هذا تقدير قدره الله تبارك وتعالى وكتب عليك وانت في بطن امك. فيقول اهل العلم الكتابة والتقدير عند الله على اربعة احوال - [00:24:06](#)

الكتابة والتقدير عند الله على اربعة احوال. الحالة الاولى التقدير العام كما قال الله سبحانه وتعالى ان كل شيء خلقناه بقدر كل شيء مقدر وفي الحديث ان الله كتب مقادير الخلائق - [00:24:28](#)

قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة هذا يسمى التقدير العام ومنه قول الله تبارك وتعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها مكتوب انتهى فهذا يسمى التقدير العام - [00:24:47](#)

هذا يسمى التقدير العام. التقدير الثاني التقدير العمري يعني لكل شخص بعمره خاصة وهو الذي في حديث الباب وانت في بطن امك يكتب شيء جديد. مع انه مكتوب شيء قديم وهو الذي كان قبل خلق السماوات والارض كتب كل شيء. طيبه الذي في اللوح المحفوظ كتب. الان هذه كتابة - [00:25:06](#)

اخرى وتقدير جديد وهو انت في بطن امك الاجل والرزق والعمل الختام هذا يسمى التقدير العمري اي لكل شخص في عمره خاصة. ومن هذا قول عمر رضي الله عنه كان يقول اللهم ان كنت كتبتني شقيا فامحني - [00:25:32](#)

واكتبني سعيدا اي اذا كنت كتبت لها ايش؟ وانا في بطن امي. اذا هذه الكتابة التي في بطن الام سيأتينا ان شاء الله الحديث عنها. هل هي قابلة للمحو او غير قابلة - [00:25:54](#)

هذي الكتابة الاربعة عندما يقول الملك او الملك هذا يؤمر بكتب اجله ورزقه وعمله وشقيقه وسعيد. هل هذه الكتابة قابلة للمحو او هي غير قابلة للماء هل هي كالكتابة التي في اللوح المحفوظ ان الله قدر مقادير الخلاء قبل ان يخلق السماوات والارض؟ او تختلف لها حسابات اخرى هذا - [00:26:05](#)

سيأتينا ان شاء الله تبارك وتعالى. اذا التقدير الاول تقدير العام. التقدير الثاني تقدير العمري. التقدير الثالث التقدير السنوي. في كل سنة هناك لك تقدير كما قال الله تبارك وتعالى عن ليلة القدر فيها يفرق كل امر حكيم. اذا في كل ليلة قدر - [00:26:27](#)

يقدر الله امورا ولذلك سميت ليلة القدر التي يقدر فيها الامور تقدر فيها الامور في كل ليلة قدر اذا ليلة القدر تتكرر في كل سنة ولا لا تتكرر اذا الكتابة ايش؟ او التقدير يتكرر. مع هذه الليلة. التقدير الرابع - [00:26:47](#)

وهو التقدير اليومي التقدير اليومي وهو في قول الله تبارك وتعالى كل يوم هو في شأن كل يوم يقدر ويأمر وينهى سبحانه وتعالى اذا اربعة تقدير التقدير العام التقدير العمري التقدير السنوي التقدير اليومي - [00:27:06](#)

قول عبد الله بن مسعود في ختام هذا الحديث فوالله الذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع تكلمة الحديث جاء في بعض الروايات لان هنا - [00:27:32](#)

يعني عندما يستشكل الانسان هذه الكلمة ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينه الا ذراع يسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار. قد يظن البعض لان مداخل الشيطان كثيرة - [00:27:49](#)

يظن البعض انه ظلم كيف هذا الانسان يعمل بعمل اهل الجنة طوال حياته ثم في الختام يسبق عليه الكتاب فيعمل بعمله النار فيدخلها؟ طيب والذي عمله طوال حياته اين يذهب - [00:28:08](#)

فاراد الباب ان يعوض عنها قال لا هي القضية معادلة. قال كيف؟ قال انظر لتكلمة الحديث وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع في سبق عليه الكتاب فيعمل عليه الجنة فيدخلها. يعني كما انه ظلم اولئك احسن الى اخرين. هل هذا مقبول - [00:28:30](#)

غير مقبول يعني الاحسان الى الآخرين لا يعفي من ظلم للآخرين هذا غير مقبول اذا كيف اذا يكون الامر؟ طبعنا نحن عندما نتكلم ما اقصد انا نحن المسلمون كلنا. طيب عندما نتكلم نوقن يقينا جازما ان الله لا يظلم احدا ولا لا - [00:28:51](#)

نعم ان الله لا يظلم مثقال ذرة. وعندما يقول ربنا في الحديث القدسي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فاذا كان الامر كذلك اذا لا يمكن ابدا ان يظلم ربك احدا - [00:29:15](#)

لا يمكن ابدا ان انسانا يعني يعمل بعمل اهل الجنة وصالح وطاعات وصدقات وكذا ثم يقع منه خطأ طيب يعفي يعني هذا الخطأ يعفي او يغطي جميع حسناته. ابدا لا يمكن ان يكون هذا. ولذلك جاء في - [00:29:31](#)

في البخاري وغيره فيما يبدو للناس اذا هذا الرجل في الاصل ليس صالحا ولو كان صالحا لوفق الى الخير الى ختام حياته كما سيأتي كلام اهل العلم في ذلك لكن القصد ان هذا الرجل فيه خصلة خبيثة لا يطلع عليها الناس وانما اطلع - [00:29:57](#)

رب الناس سبحانه وتعالى قوله هو الذي فوالله الذي لا اله غيره. بعض اهل العلم قال هذا مدرج من كلام ابن مسعود وليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم فاخطأ البعض لان ابن مسعود ايش لما ذكر الحديث حدثنا الصادق حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع خلقه - [00:30:20](#)

لما ذكر الحديث انتهى الحديث الان عبد الله بن مسعود الان يريد ايش ان يقول شيئا فقال عبد الله بن مسعود فوالله الذي لا اله غيره ان احدكم هذا كلام من؟ قالوا كلام ابن مسعود لكن السامع التلميذ - [00:30:42](#)

لما سمعها ظنه تكلمة للحديث فاضافه الا وجعله كله من قول النبي صلى الله عليه واله وسلم وهذا الذي يسميه اهل العلم الادراج يعني ادخله في الحديث وليس هو منه. فبعض اهل العلم قال هذا الكلام لابن مسعود وادرجه - [00:30:59](#)

بعض الرواة خطأ فجعله من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. وذهب اكثر المحدثين الى ان هذا من كلام النبي وليس من كلام ابن مسعود وليس فيه ادراج وانما هو قول النبي صلى الله عليه وسلم وهذا هو الصحيح - [00:31:19](#)

قال ابن رجب رحمه الله تعالى الخواتيم ميراث السوابق الخواتيم ميراث السوابق يعني ما سبق من العمل يعني لا يختتم لك الا بما عملت هذا هو الاصل هذا هو الاصل انه يختتم للانسان على ما كان عليه من العمل - [00:31:35](#)

لا يتغير هذا هو الاصل. ويقول ابن دقيق العيد السابقة مستورة عنا يعني في حياة الانسان ما ندري كل واحد ايش في قلبه القلوب لا يطالع عليها الا الله سبحانه وتعالى. قال السابقة مستورة عنا والخاتمة ظاهرة. يعني يختتم له بخير او يختتم له - [00:31:56](#)

بشر وانقلاب الناس من الشر الى الخير كثير يقول واما انقلابهم من الخير الى الشر فنادر قليل جدا اني ان انسان لا تسمع كثير ان الانسان يتوب في اخر حياته لكن قليل جدا ان انسان في اخر حياته - [00:32:16](#)

ينقلب على عقبيه يحدث لكنه ليس كثيرا مقارنة بعكسه وهو انقلاب الناس من من الشر الى الخير. قال ويشهد لهذا قوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها جزاء - [00:32:35](#)

بما كانوا يعملون. يعني الانسان اذا كان صالحا لا خوف عليه. ابدأ توفق الى الخير طالما انه على خير هذه نماذج ممن ختم لهم بالسعادة قال النبي صلى الله عليه وسلم كان في من كان قبلكم - [00:32:55](#)

رجل قتل تسعة وتسعين نفسا الحديث مشهور في الصحيحين الذي قتلت سنة في بني اسرائيل هو ثم اراد ان يتوب فسأل عن اعلم اهل الارض فدل على راهب عابد فذهب اليه فقال قتلت تسعة وتسعين نفسه هل لي من توبة؟ قال لا - [00:33:12](#)

فقتله يعني ليس قتله انه يأس من الحياة او كذا الله اعلم يمكن ذاك كان يكلمه كلام شديد او قال له اخرج عني او اعوذ بالله منك او انت كافر او انت - [00:33:31](#)

من اهل النار قال خربانة خربانة كمل عليه طيب فقتله واتم به المئة. ثم سأل عن اعلم اهل الارض فدل على عالم. وهذا يفرق لنا بين العالم والعابد فذهب الى العالم قال انا فعلت قتلت مئة نفس الان مو تسعة وتسعين - [00:33:42](#)

فهل لي من توبة؟ قالوا ما الذي يمنعك من التوبة؟ وما الذي يحجبك؟ وما الذي يحول بينك وبين التوبة؟ ولكنك في ارض سوء لان هذه الارض التي يعيش فيها او هذه القرية او هذه البلاد التي يعيش فيها يعني اهلها لسوء وكذا وكذا وبالتالي هو صار سيئا بهذا فقال ابدأ حياة جديدة بقرية - [00:34:01](#)

جديدة فدل على مكان اخر فخرج اليها فقدر الله فمات وهو في الطريق فختتم له بخير. هذا الرجل كذلك اصيرم بني عبد الاشهل عبد الاشهل هم من الاوس والواوس كلهم اسلموا ودخلوا في دين الله تبارك وتعالى خاصة على يد سعد ابن معاذ رضي الله عنه لما اسلم

اسلمت - [00:34:21](#)

معه الاوس فهو سيدهم ما عدا اصيرم هذا تأخر اسلامه في احد قبيل غزوة احد اسلم ثم شارك في المعركة واستشهد في المعركة قالوا ولم يركع لله ركعة لم يركع لله ركعة. هذا بدأ حياته بسوء وختمها - [00:34:47](#)

بخير فدخل الجنة. عكسه رجل قاتل مع النبي صلى الله عليه واله وسلم ايضا في احد اظن في احد. طيب؟ وفعل ما فعل. ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عنه انه فعل وفعل وفعل وفعل. يذكرون للنبي ما - [00:35:11](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو من اهل النار فقال رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لاعرفن امره ثم تبعه حتى اصيب بجراح ثم لم يتحمل فقام وقتله - [00:35:32](#)

نفسها فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد اني رسول الله من قتل نفسه ففي النار وجاء في بعض طرق هذا الحديث - [00:35:47](#)

انه لما طعن هذا الرجل جاءه احدهم فقال له هنيئا لك فعلت وفعلت وقتلت في سبيل الله. قال انما قاتلت من اجل قومي حمية لقومه اذا بين هنا ايش فيما يبدو للناس فيما يبدو للناس. اذا ربك لا يظلم سبحانه وتعالى - [00:36:05](#)

فالذي يكون على طاعة لا يختتم له بسوء الا اذا كان منافقا في هذه الطاعة يظهر للناس انه على طاعة ولكنهم اذا خلوا في محارم الله

انتھکوها. هؤلاء هم الذين يختم لهم بسوء. اما الرجل الصالح - 00:36:30

لا يختتم له بسوء. والله تبارك وتعالى يقول والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وكذلك الغلام اليهودي الذي فقده النبي صلى الله عليه

وسلم فسأل عنه فقالوا انه يناع. يعني يكاد يموت - 00:36:47

فقال لأصحابه قوموا نعوذه فعاده النبي صلى الله عليه وسلم فلما دخل عليه وراه في النزاع فقال له قل اشهد ان لا اله الا الله وان

محمدا رسول الله فالتفت الصبي الى ابيه. يعني كانه يقول ما رأيك - 00:37:07

فقال له ابوه اطع ابا القاسم ولم يقل اطع رسول الله واضح؟ لانه كافر بالرسول صلى الله عليه وسلم ولكن يعلم انه حق كما قال النبي

اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الَّذِينَ اتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ ابْنَاءَهُمْ. فَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ لَكِن لَّا - [00:37:27](#)

يريد ان يقولها لكن يريد لولده الخير ولا يريد لنفسه الخير فقال اطع ابا القاسم فقالها ختم له بخير هذا الغلام ختم له بخير ايه يعني

الان الكافر اذا قال لا اله الا الله قبل ان يموت نعتبره مسلما - 00:37:46

ها نعتبره مسلما طيب الله تبارك وتعالى يقول وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان

ولا الذين يموتون وهم كفار كيف نجمع لا لا لا لا لا تجاوبون هذا سؤال لكم بعدين - 00:38:10

عندنا لا لا اسمه وجاي ايه طيب فالقصد ان هنا قضية آآ قول الله تبارك وتعالى وليست التوبة الذين يعملون السيئات حتى اذا

حضرهم حضر ادهم الموت فرعون قصته مشهورة فلما ادركه الغرق قال - 00:38:36

امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين الان وقد عصيت قبل وكذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم تقبل توبة

00:39:03 - العبد ما لم يغفر

طيب هذا السؤال موجه لكم ان شاء الله الاسبوع القادم نسمع الاجابة منكم طيب اذا هذا فيمن ختم له بالسعادة ومن ختم له

بالتعاسة وكان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:18

يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك ثم قال صلوات ربي وسلامه عليه قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها سبحانه

وتعالى وقد كان السلف رحمهم الله تبارك وتعالى يحذرون من خاتمة - 00:39:35

السوء. يقول اهل العلم وخاتمة السوء عادة تكون لدسياسة باطنة للعبد. لا يطلع عليها الناس. والعكس صحيح. من يعمل عمل اهل النار

في باطنه خصلة حميدة من خصال الخير فتغلب عليه تلك الخصلة في اخر عمره فتوجب له حسن - 00:39:54

الخاتمة ثم الفوائد والدروس حتى لا نأخذ وقت الحديث الذي بعده نتركها لوقت آخر أو نقرأونها انتم ان شاء الله تعالى فؤاد في هذا

الحديث ثم السؤالان المطلوبان منكم السؤال الاول ماذا نستفيد من قول ابن مسعود حدثنا الصادق المصدوق؟ يعني لماذا قدم بهذه

المقدمة - 00:40:13

حدثنا رسول الله وهو الصادق المصدوق السؤال الثاني كيف نجمع بين هذا الحديث وبين قول النبي صلى الله عليه وسلم من أحب

00:40:37 - ان يبسط له في رزقه وينسى وان ينسأ له في اثره فليصل

رحمه فاذا كان الرزق كتب وانت في بطن امك والاجل كتب وانت في بطن امك كيف يقول النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان

يَبْسُطُ لَهُ فِي رِزْقِهِ يَعْنِي يَزَادُ - 00:40:52

ينسأ له في اجله يؤخر اجله كيف نجمع بين هذا وهذا؟ وهذا ايضا سؤال ان شاء الله تعالى نجيبه في بداية المحاضرة القادمة ان شاء

اللہ تبارک وتعالیٰ طیب آآ نحن فقط نستطيع حکم عذرا - 00:41:06

لأن المادة كثيرة انا حقيقة كل حديث يحتاج الى ايش الى درس كامل حقيقة وانا اختصرت اشياء كثيرة لم اذكرها هنا لضيق الوقت

ونحتاج نأخذ احاديث اخرى لكن سندخل في الحديث الذي - 00:41:24

بعده الحديث الذي بعده حديث ام المؤمنين عائشة ام عبدالله رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث

فی امرنا هذا ما لیس منه فهو رد - 00:41:40

اخرجه الامامان البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم علقها البخاري من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد من عمل عملا هناك من احدث

في امرنا هذا هنا من عمل عملا - 00:41:56

آآ ليس عليه امرنا فهو رد عائشة يا ام المؤمنين عائشة بنت ابي بكر الصديق التيمية تيمية وليست تيمية وتيم فخذ من قريش غير تميم تميم ليست من قريش تلتقي مع قريش في مضر - 00:42:13

لكن ليست من قريش تيم تيم منهم ابو بكر وطلحة بن عبيد الله طيب ام المؤمنين عائشة تيمية قرشية يقال له ام عبد الله مع انها ما عندها اولاد من النبي صلى الله عليه وسلم. وعلى فكرة النبي صلى الله عليه وسلم تزوج احدى عشرة امرأة - 00:42:34 ولم يرزق الا من واحدة فقط تزوج احدى عشرة امرأة ولم يرزق باولاد الا من واحدة فقط وهي خديجة فقط ورزق بولد من امة وهي ماريا رزق منها بابراهيم. ملك يمين - 00:42:52

واحدى عشرة امرأة لم يرزق الا من خديجة. سبعة من الولد او ستة من الولد فاطمة وزينب وام كلثوم ورقية وعبدالله والقاسم كلهم من خديجة ثم ابراهيم من ملك يمين امه وهي ماريا القبطية رضي الله عنها - 00:43:11 عائشة رضي الله عنها لقبت بالصديقة بنت الصديق اعلم نساء الدنيا بلا استثناء اعلم نساء الدنيا واحب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم روت عن النبي خيرا كثيرا وهي من المكثرات من السبعة المكثرين - 00:43:29

وآآ توفيت سنة سبع وخمسين من الهجرة ولها ثلاثة وستون سنة طبعاً توفي عنها النبي صلى الله عليه وسلم ولها ثمان عشرة سنة لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم كان عمر عائشة ثمان عشرة سنة. وهي اصغر من فاطمة بثمان سنوات - 00:43:49 بنت النبي يعني فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم اكبر من عائشة بثمان سنوات تقريبا واسماء اختها اكبر منها بعشر سنوات. اكبر من عائشة بعشر سنوات وهي اختها لابيها وليست من ام واب. وانها من ابيها ام اسماء غير ام عائشة - 00:44:07 ام عائشة ام رومانة وام اسماء قتيلة بنت عبد العزة هذا الحديث وهو من احدث في امرنا ما ليس منه فهو رد. يقول اهل العلم هذا قاعدة عظيمة من قواعد الدين - 00:44:23

بل قال كثير من اهل العلم الدين مبني على هذين الحديثين انما الاعمال بالنيات ومن احدث في امرنا هذا ما ليس منه. انما في الامور الباطنة ومن احدث في امرنا في الامور الظاهرة. قال النووي رحمه الله تعالى هذا الحديث مما - 00:44:36 ينبغي ان يعتنى بحفظه واستعماله في ابطال المنكرات قال واشاعة الاستدلال به كذلك يعني مما ينبغي ان يشاع الاستدلال بهذا الحديث وقال بعض اهل العلم هو مستمسك في رد كل محدثة وبدعة احدثت في الدين. سواء في العبادات او العقود المحرمة - 00:44:51

ولهذا ينبغي لطالب العلم ان يحرص على هذا الحديث حرصا عظيما. وان يحتج به دائما في رد البدع والمنكرات سواء في او الاعمال او الاعتقادات قال مالك رحمه الله تبارك وتعالى لا يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلح اولها - 00:45:16 يعني من اراد الطريق المستقيم عليه ان ينظر الى ما كان عليه الاولون ويسير على هذا الدرب وقال ايضا من سن سنة وظن انها حسنة فقد زعم ان محمدا خان الرسالة - 00:45:37

لان الله تبارك وتعالى قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً وقال بعض اهل العلم كل عمل او كل دعوة ليس عليها شاهد عدل من الكتاب والسنة فهي مردودة - 00:45:54 هذا هو الاصل كل دعوة كل قول كل شيء ليس عليه شاهدة عدل وهما الكتاب والسنة فهو مردود لا يقبل. وهذا فيه تعظيم الكتاب والسنة قوله ما ليس منه من احدث في امرنا هذا ما ليس منه. قالوا لانه قد يحدث شيئا باعتبار الناس - 00:46:12

لكنه سنة مهجورة يعني انسان قد يحدث شيئا ويظنه الناس محدث ولكنه ليس محدثا والنهاية سنة ولكنها مهجورة لا يعلمها الناس. قال ليس منه لما اذا كان منه لكنه محدث - 00:46:36 مقبول منه لكنه محدث كيف يعني اظرب لكم مثالا فقط آآ الان الاذان مثلا الان نؤذن نحن الاذان الاذان ثلاثة انواع خمس عشرة كلمة وسبع عشرة كلمة وتسع عشرة كلمة - 00:46:54

الان الذي يؤذن في بلادنا هنا خمس عشرة كلمة طبعاً الكلمة الجملة الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر هذي اربع كلمات جمل اشهد ان

لا اله واشهد ان لا اله الا الله ست اشهد ان محمدا رسول الله واشهد ان محمدا رسول الله ثمان - [00:47:14](#)

حي على الصلاة حي على الصلاة عشر حي على الفلاح حي على الفلاح اثني عشر الله اكبر الله اربع عشرة لا اله الا الله خمس عشرة كلمة ولا لا؟ هذا اذاننا - [00:47:29](#)

هذا اذان مشروع وصحيح لكن في اذان اخر وهو اذان اهل مكة هذا اذان من اذان اهل الكوفة يسمى عند اهل العلم في كتب الفقه في اذان اخر اذان اهل مكة وفي اذان اهل المدينة - [00:47:40](#)

اذان مكة هذا الاذان نفسه لكن يزداد عليه شيء يسمى الترجيع وهو قبل ان يقول اشهد ان لا اله الا الله يقولها في نفسه او بصوت منخفض يعني يسمع من بجانبه فقط يقول اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله - [00:47:55](#)

ثم يرفع صوته اشهد ان لا اله الا الله ويكمل الاذان اذا اضاف كم كلمة؟ اربع كلمات وهذا يقال له اذان مكة صارت كم خمستعش واربع تسع عشرة كلمة هذا اذان صحيح. وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. في اذان اهل المدينة - [00:48:15](#)

نفس اذان اهل مكة تماما لكن في البداية قل الله اكبر مرتين فقط. وليس اربع مرات هذا اذان المدينة وهو ايضا اذان صحيح لكن الان الذي يؤذن في بلادنا دائما اذان الكوفة - [00:48:34](#)

فلذلك لو اذن الانسان اذان مكة واذان المدينة عند كثير من الناس ان هذا امر ايش محدث لكنه في حقيقته سنة لكنها سنة ايش مهجورة لا يعلمها كثير من الناس فاذا ذكر انا ان مرة اذنت - [00:48:50](#)

اذان اهل المدينة اللي هو بتكبيرتين فقط في البداية فكبرت تكبيرتين فجاءني احدهم لحق علي قال ترى الميكروفون ما كان مفتوح يوم اول تكبيرتين فقلت له لا مفتوح بس هذا اذان اذان المدينة - [00:49:09](#)

طيب تعال اشرح هذي فالقصد اني ان هذه قد تكون في نظر الناس امر محدثا امرا محدثا لكن في الحقيقة ايش ليس كذلك هو سنة لكنها سنة مهجورة. اذا قال النبي ما ليس منه. اما اذا كان منه وان كان هجرها الناس فهذه من الدين - [00:49:27](#)

طيب قال الشاطبي في تعريف البدعة عبارة عن طريقة في الدين مخترة مخترعين شيء الفه الناس تضاهي الشرعية يعني التعبد بها يتعبد بها كما يتعبد بالشرعية يقصد بالسلوك عليها المبالغة في التعبد لله تعالى. اذا هذا مفهوم البدعة - [00:49:47](#)

ان يحدث الانسان شيئا في الدين وهو ليس من الدين ويضاهي بها. المشروع من الدين وسبب ذلك ان الانسان في تعبد لله تبارك وتعالى. النية طيبة لكن المشكلة شئو العمل غير طيب والعمل لا يقبل عند الله الا اذا جمع الامرين كما سيأتينا ان شاء الله تعالى. النية الصالحة والعمل - [00:50:15](#)

الذي يتابع فيه النبي صلى الله عليه وسلم هنا نجد ان الشاطبي رحمه الله تبارك نبه الى ثلاث امور اولها انه يلتزم بها يلتزم بها يعني يفعلها دائما ليس مرة واحدة فقط. الامر الثاني انها مخترة - [00:50:39](#)

يعني من تأليفه من عند نفسه وليس من دين الله تبارك وتعالى ليس منه كما قال ممن حدث في امرنا ما ليس منه يعني شيء ليس منه ليس من الدين - [00:50:57](#)

تضاهي بالطريقة الشرعية اما تظاهر في المكان او الزمان او الوصف او الاثر كما سيأتينا ان شاء الله تبارك وتعالى وقوله الالتزام وصف الالتزام ظابط مهم جدا قضية الالتزام بها. كما ذكر الشيخ ان ضابط الالتزام مهم. في الفرق بين البدعة ومخالفة السنة - [00:51:08](#)

الانسان قد يخالف السنة لكن لا يكون قد وقع في البدعة متى يكون وقع في البدعة اذا التزم؟ كل يوم يفعلها او كل شهر او كل فترة يعيدها يعيدها هنا نقول وقع في البدعة اما اذا فعلها - [00:51:37](#)

مرة واحدة فلا يقال وقع في البدعة وانما يقال خالف السنة فرق عظيم بين مخالفة السنة وبين وقوع في البدعة. ولذلك يقول الشيخ ابن تيمية فنقول خالف السنة في عملي ولا نقول انه مبتدع الا اذا التزم مخالفة السنة. يعني دائما - [00:51:51](#)

يعرف على مخالفة السنة في هذا الامر هنا يقال ايش؟ انه ايش؟ ابتدع نعم وقال بعض اهل العلم البدعة ما احدث على خلاف الحق

المتلقى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل ذلك ديناً قويمًا وصراطاً - [00:52:09](#)

مستقيماً التعريفان يكفي أحدهما قال ابن تيمية إن أهل البدع شر من أهل المعاصي الشهوانية بالسنة والجماع كما قال الله تبارك

وتعالى أم لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله سبحانه وتعالى. فالوقوع في - [00:52:25](#)

شر من الوقوع في المعصية. لماذا؟ قال لأن الواقع في المعصية يعتقد أنه واقع في معصية يعتقد أنه واقع في المعصية ويشعر بالندم

ويشعر بالأسى بينما الواقع في البدعة يفتخر بذلك بل ويدعو إلى بدعته فهو شر - [00:52:47](#)

من صاحب المعصية قال أهل العلم وعلى هذا فمن باع بيعاً محرماً فبيعه باطل لأنه ليس من شرع الله تبارك وتعالى. ومن صلى صلاة

التطوع لغير سبب في وقت نهي فصلاته كذلك باطلة. من صام يوم العيد فصومه باطل وهلم - [00:53:05](#)

جرة يعني ما لم يوافق الإنسان السنة فعبادته باطلة ولذلك قال أهل العلم شرطان لتقبل العبادة الإخلاص والمتابعة كما سيأتي. قال

واتفق العلماء إن العبادة لا تصح إلا إذا جمعت أمرين الإخلاص والمتابعة - [00:53:22](#)

لرسول صلى الله عليه وآله وسلم قال أهل العلم وهذا مهم جداً لا تتحقق المتابعة إلا إذا كان الأمر يعني العمل موافقاً للشريعة من

سنة أوجه يعني إلا يخرم الشريعة في واحد من هذه الأوجه - [00:53:42](#)

سنة أمور مهمة جداً السبب الجنس القدر الكيفية الزمان المكان ونضرب مثال لكل واحد من هذه أولاً السبب من صلى ركعتين كلما

دخل بيته ليس من سفر ولا من شيء كل ما دخل بيت صلى ركعتين - [00:54:02](#)

نقول لماذا تصلي ركعتين؟ قال تقرباً إلى الله. قل لي ما تخصصها كلما دخلت سبب أداء هاتين الركعتين هو دخول البيت قال نعم قلنا

هل هذا فعله النبي صلى الله عليه وسلم كلما دخل بيته صلى ركعتين - [00:54:22](#)

قال لا قل لي ماذا تفعلها إذا؟ هذه بدعة إذا إن توافقت السنة في السبب إن توافقت السنة في السبب. كذلك الجنس الجنس لو إن إنسان

جاء وضحي بفرس أو وضحي بغزال أو وضحي بنعامة مثلاً نقول لا الأضحية لا تجوز إلا من بهيمة الأنعام - [00:54:37](#)

أو الهدى مثلاً لا يدرون بهيمة الأنعام أو جزاء الصيد لا يكون إلا من بهيمة الأنعام فجاء هذا الرجل ذبح بديل الصيد أو أه الهدى أو

الأضحية أو العقيقة مثلاً فرساً أو غزالاً أو نعامة أو دجاجة أو غير ذلك من الأمور نقول لا - [00:55:02](#)

لا تقبل لماذا؟ لأنها خالفت المشروع في الجنس الجنس الذي أذن به الشارع هي بهيمة الأنعام فإذا خالف في الجنس ردت عليه ولا

تقبل منه. لكن واحد يقول طيب أنا يا أخي أبا ذبح نعام وأوزع لحمها. عليك بالعافية. أبذبح نعام وأكلها عليك بالعافية. أبذبح -

[00:55:21](#)

دجاجة كلكم تاكلون دجاج ولا لا طيب ما في لكن لا تقدم هذه الدجاجة على أنها أضحية أو على أنها عقيقة أو على أنها آه هدياً أو بديل

صيد لا لكن تقدم على أنها - [00:55:41](#)

أكرام ضيف أو يبي يتصدق بها ما في بأس مقبولة. لكن على أنها يتقرب بها إلى الله في ذبحها هذا لا يجوز إلا إذا كانت من بهيمة

الأنعام وسببها موجود وسببها أيضاً يكون موجوداً كذلك - [00:55:54](#)

قدر القدر المشروع ولذلك من توضع مثلاً أكثر من مرة يعني أكثر من ثلاثة أقصد أكثر من مشروع المشروع ثلاث مرات واحد توضع

خمس مرات أو ست مرات نقول لماذا يا أخي المشروع ثلاث مرات؟ هذا الكمال - [00:56:10](#)

قال أنا أريد على الكمال نقول لا وقعت في البدعة وقعت في البدعة لا يجوز النبي صلى الله عليه وسلم ذكر أن الكمال ثلاث فوق

الكمال نقص ولذلك حنا بالمثل أيش نقول؟ الزوج - [00:56:27](#)

الزود أخو النقص نقول الزود أخو النقص أبداً مثل الدواء الدواء إذا عطيته أكثر يضر كذلك هذه العبادات يعني الأصل أن تعطيتها ما

قدر لها فقط لا تزيد ولا تنقص إذا القدر أيضاً مهم. الكيفية - [00:56:44](#)

اللي هي الصفة صفة هذه العبادة أيضاً لابد أن يحرص عليها واحد صلى سجد قبل أن يركع أيش يا أخي الرسول صلى الله عليه

وسلم ركع ثم سجد قال شو المشكلة؟ المهم أني ركعت وسجدت - [00:57:00](#)

في النهاية لو تسمع صلاتي فيها ثمان سجودات وأربع ركوعات تماماً كما هو لكن قضية ترتيب هذه يعني أحب أسجد أنا أكثر قبل

ركوعي كيف يقبل؟ ما يقول لازم نوافق المشروع ايش - [00:57:12](#)

بالصفة وبالكيفية والهيئة لابد ان يوافق المشروع. طيب هذا امر مهم جدا. كذلك في الزمان مشروع في الزمان الحين من صلى الحين

واحد قام قال بصلي الفجر الان اخاف ينتقض وضوئي - [00:57:29](#)

ابى اصلي الفجر الان هل يقبل منه؟ لا يقبل لانه لم يوافق لان صلاة الفجر لها وقت محدد ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما حدد

وقت ذبح الاضحية اضحية العيد طيب لما حدد الوقت طيب قال من ذبح قبل ذلك - [00:57:48](#)

فهو لحم قدمه لاهلها اي لا تقبل كاضحية وانما هو لحم قدمه لاهله يؤجر على اللحم لكن لا يؤجر على الاضحية ما يأخذ اجر الاضحية

اذا لا بد مراعاة الزمان كذلك مراعاة المكان - [00:58:04](#)

مراعاة في عبادات معينة حددت لها اماكن لو واحد حج وقف في غير عرفة ما يقبل منه الحج او حج آ وقف في غير مزدلفة لا يقبل

منه العمل صحيح لكن العمل لا يقبل منه - [00:58:21](#)

كذلك الانسان لو اعتكف في بيته او في مكتبه او في مدرسته لا يقبل منه ذلك. لماذا؟ لان الله حدد اماكن الاعتكاف هي ايش المساجد

اذا لابد الانسان ايش؟ يراعي هذه القضية وهي متابعة الشرع في هذه الامور الستة - [00:58:38](#)

هنا قاعدة يقول اهل العلم الاصل في العبادات المنع حتى يقوم دليل على مشروعيتها هذا اصل العام وهذا يفرق لنا بين البدعة

اللغوية والبدعة الشرعية البدعة في اللغة والبدعة في الشرع. البدعة متى يقال هذا؟ يعني اه بدعة طيبة وبدعة سيئة. طيب بدعة

حسنة وبدعة - [00:58:58](#)

غير حسنة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول كل بدعة ضلالة هناك من يقول يا اخي في بدع حسنة نقول نعم البدع نوعان بدع في

الشرع وبدع في الدنيا في غير الشرع - [00:59:21](#)

بدع غير الشرع مو بس حسنة الامة بالمية ممتازة انسان يبدع او يبتدع في غير الشرع ما في اي مانع ابداء. ولذلك الله تبارك وتعالى

من وصفه قال بديع السماوات - [00:59:33](#)

والارض وهو الذي انشأهن على غير مثال سابق ولذلك نقول فلان مبدع مبدع يعني شئنا تأتي باشياء جديدة لم يسبق اليها كان مبدع

تقول مبدع وتقول مبتدع. طيب ما في بدع تقول فلان ما شاء الله بدع. الليلة يعني - [00:59:47](#)

اتى باشياء جميلة جدا واسعد الناس وكذا يقول بدع هذا ما في بأس في امور الدنيا ابتدع لين تقول بس طيب وكن ومبدعا ما في

اي مشكلة في امور الدنيا بل هذا قد يكون محمودا هذا الامر والله تبارك كما قلنا قال عن نفسه بديع السماوات والارض - [01:00:05](#)

اما في امور الدين فالاصل فيها المنع الباب مسكر مغلق لا تعبد الله الا بما شرع فمن اتى بشيء جديد رفض هذا الشيء الجديد لماذا؟

لانه مبتدع. طيب تقول الابداع زين مو بالدين. لان الدين اغلق بابيه - [01:00:25](#)

اليوم اكملت لكم دينكم ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله تبارك اذا الابتداء في الدين مغلق والابتداء في الدنيا

مفتوح بالمشروع البابين يبتدع فيه الانسان ما شاء - [01:00:46](#)

اما غير الدين كما قلنا الاصل فيه الحل. آ كما تم ذكره. طيب مثاله لو ان انسان الان ذهب الى بلاد وجابوا له فاكهة عمره ما شافها. جا

بياكلها قال بس ما ادري حلال ولا حرام - [01:01:02](#)

نقول الاصل في الاعيان الحلال اكل لا تفكر لا تسأل طيب آ لباس قال لباس حلال البس ما في طالما انه لم يأتي فيه نص طيب معاملة

جديدة تعامل خذ - [01:01:19](#)

ابدا لا تفكر طيب الا اذا دل النص على تحريمه هنا توقف. اما العبادات العكس اي واحد يقول لك سو كذا قل لا شو الدليل؟ اني اسوي

كذا ما الدليل - [01:01:33](#)

على هذا اذا الاصل في العبادات انها ممنوعة الا ما دل الدليل عليها. الاصل في العادات والاطعمة والمباحات اصل الاباحة هو الذي خلق

لكم ما في الارض جميعا. الاصل الاباحة حتى يأتي دليل على - [01:01:46](#)

آ منعها او تحريمها فالاقسام اذا ثلاثة الاول ما علمنا انه شرع يعني شرع فيكون مشروع ما علمنا انه منهي عنه فيكون ممنوعا ما لم

01:02:01 - نعلم عنه من العبادات فيكون ممنوعاً -

لأن الأصل في العبادات إيش قلنا؟ المنع. أما في العادات والمعاملات هي ثلاث أقسام وحتى الأشياء الأعيان ما علمنا أن الشر إذن فيه فيكون مباحاً ما علمنا شر نهى عنه فيكون ممنوعاً ما لم نعلم عنه - 01:02:16

فيكون الأصل فيه إيش الإباحة لأن الأصل في غير العبادات الإباحة الأسئلة سؤالان هما العبادة حتى تقبل لابد من موافقتها للشريعة في السبب والجنس والقدر والكيفية والزمان والمكان اثني بمثال للمخالفة في ثلاثة من - 01:02:32

هذه الستة أي ثلاثة من هذه تم زمان مكان القدر الجنس الكيفية أه اختار أي واحدة من هذه واضرب لها مثلاً مما ذكر أو من عندك ما في مشكلة. ما تعرف البدع عند - 01:02:51

الامام الشاطبي رحمه الله تبارك وتعالى طولنا عليكم سامحونا معلش والله أعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد.

نقرأها الأثر خير الأثر علم نبينا والخير كل الخير في علم الهدى - 01:03:07